

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله الذي علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على حبيب الرحمن، محمد بن عبد الله سيد ولد عدنان، الذي قال له ربه المنان: بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ^١ فأتاه الله الحكمة وفصل الخطاب، وأتاه جوامع الكلم فلا ينطق إلا بالحق والصواب.^٢ القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدنها التقديم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم.^٣ ولا غرو من أن يأتي القرآن وافيا بجميع مطالب الحياة الإنسانية على الأسس الأولى للأديان السماوية.^٤ وأنزله الله باللغة العربية، كما قال الله تعالى في سورة يوسف: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ^٥

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. صرف الله معانيه الجليلة وأغراضه السامية التي تدعوا إلى الإيمان بالله وبرسوله.^٦ القرآن الكريم ككتاب المسلمين وهو مصدر جميع الأحكام وجميع العلوم. والقرآن باللغة العربية ولغته تتضمن الأدب الأعلى وبنية اللغة الجميلة. فلذلك القرآن يكون مصدرا لكل شيء. أحدها علم

^١ سورة النحل: ٤٤

^٢ ابن حجر العسقلاني، *بلوغ المرام*، ط. ١، (جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٥

^٣ مناع القطان، *مباحث في علوم القرآن*، (الرياض: حقوق الطبع محفوظة، ١٩٩٠ م)، ص. ٩.

^٤ المرجع نفسه، ص. ١٨

^٥ سورة يوسف: ٢

^٦ محمد محمود جزاري، *التفسير الواضح*، المجلد الثاني، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٣)، ص. ٢٢٤

النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة. ومعرفة الإعراب ضرورية لكل من يُزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية.^٧

وقد كثر النفع بتعلم اللغة العربية منه لتسهيل تعلم دين الإسلام من القرآن والحديث. وهناك الحديث صلى الله عليه وسلم وقول عمر رضي الله عنه الذي يتعلق عن أهمية اللغة العربية منها، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا العربية لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه مسلم).^٨ وقال عمر رضي الله عنه: "تعلموا العربية فإنها تزيد المروءة".^٩ وقال أيضا: "أحرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها من دينكم". وقال شعبة رحمه الله: "تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل". وقال علي النجّار: "اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا". وقال عبد العليم إبراهيم: "اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام".^{١٠}

ورأه الباحث أن القرآن هام جدا في كافة الحياة خصوصا للمسلمين لأنه أساس في دين الإسلام، وعرفنا أيضا أن لغة القرآن هي اللغة العربية فكان تعلمها وتعليمها مهما جدا. وبعض الناس يقرءون القرآن ولكن لم يعرفوا عود الضمير مباشرة حين يقرءون القرآن. و توجد فيه كثير من الضمائر المنفصلة والمتصلة التي لم تصرح إلى أين تعود. حتى القارءون يفتحون ترجمة أيتها أو تفسيرها. إن كان الضمير المتصل للغيبة

^٧ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص. ٨.

^٨ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset, 2010), cet. 3, hlm. 7.

^٩ أوريل بحرالدين، *فقه اللغة العربية*، ط. ١، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩ م)، ص. ح.

^{١٠} Azhar Arsyad, op. cit., hlm. 7.

فلا بد له من مرجع يرجع إليه. فهو إما أن يعود إلى اسم سبقه في اللفظ، وهو الأصل، مثل: الكتاب أخذته.^{١١} وتملك الضمائر القواعد وذكرت في كتاب قواعد التفسير من الشيخ خالد بن عثمان السبت حول تسع قواعد وهي:

١. إذا كان في الآية ضمير يحتمل عودة إلى أكثر من مذكور، وأمكن الحمل على الجميع، حمل عليه.

٢. إذا ورد مضاف ومضاف إليه وجاء بعدهما ضمير، فلأصل عوده للمضاف.

٣. قد يجيء الضمير متصلاً بشيء وهو لغيره، أو عائداً على ملابس ما هو له.

٤. إذا اجتمع في الضمائر مراعاة اللفظ والمعنى بدئاً باللفظ ثم بالمعنى.

٥. قد يذكر شيئان ويعود الضمير على أحدهما اكتفاءً بذكره عن الآخر، مع كون الجميع مقصود.

٦. قد يثنى الضمير مع كونه عائداً على أحد المذكورين دون الآخر.

٧. ضمير الغائب قد يعود على غير الملفوظ به، كالذي يفسره سياق الكلام.

٨. إذا تعددت الجمل، وجاء بعدها ضمير جمع، فهو راجع إلى جميعها. فإن كان مفرداً اختص بالأخيرة.

٩. إذا تعاقبت الضمائر فلأصل أن يتحد مرجعها.^{١٢}

وتلك القواعد تسهل القارئ لفهم القرآن عند الضمائر. وإن شاء الله سيكتب

الباحث تلك القواعد مع أمثلتها بشرح تفصيل في باب الثاني.

وكان أيضاً يتضمن بعض الآيات إلتفاتاً وهو من فنون البلاغة. فلذلك، يريد

الباحث أن يبحث في مسألة الضمائر وتجميل إلتفات الضمائر في القرآن مخصوصاً في

سورة الكهف. إذا علمنا عود الضمير وتجميل معناه في سورة الكهف لعل الله أن

يسهلنا في فهم القرآن وتدبره وعمله، مثال:

^{١١} المرجع نفسه، ص. ٨٢

^{١٢} خالد بن عثمان السبت، قواعد التفسير، المجلد الأول، (القاهرة: دار ابن عفان)، ص. ٤٠٠-٤١٤

إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا
مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٣﴾

والضمير "نا" في كلمة رَبَّنَا وَعَاتِنَا وَلَنَا وَأَمْرِنَا تعود إلى الْفِتْيَةُ. وضمير "ك" في مِنْ لَّدُنكَ أي الله. والمثال من الآية التي تتضمن الإلتفات في سورة الكهف:
تَحْنُ نَقْصٌ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾^{١٤}
وفيها التفات من التكلم على الغيبة^{١٥} "إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى" في كلمة
بربهم "رب" هو الغيبة وضمير "نا" في كلمة "وزدنا" يدل على التكلم. وهما بقصد
الواحد أي رب.

ورأى الباحث عن ذلك أن بعض الناس لم يعلموا عن الضمائر المتصلة ومحالها
ومعانيها في القرآن وبالخصوص في سورة الكهف. سيعمل الباحث بعلمه الذي درسه
من المدرسة المتوسطة حتى الآن وبالخصوص علم النحو والبلاغة. فإن شاء الله،
سيبحث الباحث في هذه المسألة. ولا وجد الباحث الذي بحث عن ذلك الموضوع في
تلك السورة، فكتب الباحث نتائجها في البحث العلمي تحت موضوع "الضمائر
المتصلة في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية وبلاغية)".

ب. التحديد الإجرائي

لاجتناب الخطأ في فهم الموضوع السابق حدد الباحث المصطلحات الموجودة في
هذا الموضوع:

^{١٣} القرآن، ١٨، (سورة الكهف: ١٠)

^{١٤} القرآن، ١٨، (سورة الكهف: ١٣)

^{١٥} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، الجزء الخامس عشر، (بيروت: دار الفكر المعاصر: ، ١٩٩١ م)، ص. ٢١٠

١. الضمائر جمع من كلمة الضمير هو اسم مبني يدل على متكلم أو مخاطب أو غائب.^{١٦} تنقسم الضمائر المتصلة إلى ثلاثة أقسام: ضمائر رفع متصلة و ضمائر نصب متصلة و ضمائر جر متصلة. تلك الضمائر كثيرة فلذلك سيبحث الباحث أربع عشرة الضمائر المتصلة وهي ضمير ه وهما (المذكر) وهم وها وهما (المؤنث) وهن وك وكما (المذكر) وكم وك وكما (المؤنث) وكنّ وياء ونا. المضمورات كلها مبنية، لشبهها بالحروف في الجمود.^{١٧} ولكن في كل الضمائر محال من جهة النحوية، المحال قسم من الإعراب. ويحلل الباحث عن معانيها أيضا. المعاني جمع من المعنى، و ضمير "ها" تعود إلى الضمائر. يراد في هذا البحث العلمي معان الضمائر المتصلة في سورة الكهف التي تعود إلى الشيء المقصود ومعنى الإلتفات التي تتضمن فيها.

٢. سورة الكهف وهي سورة ثامنة عشر من القرآن، كلها مكية إلا آيتين مدينتين. آياتها مائة و عشرة. وكاد كل آياتها يتضمن الضمائر المتصلة.

٣. التحليل: مصدر من حلّ، وفي معجم المعاني الجامع هو عملية تقسيم الكل إلى أجزائه ورد الشيء إلى عناصره. والمراد في هذا البحث التحليل النحوي والبلاغي. النحوي نسبة عن النحو، والنحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.^{١٨} ثم البلاغية نسبة من البلاغة وهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^{١٩} وفيها التفات هو فرع من علم

^{١٦} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة، (الطبقة التاسعة عشرة)، ص. ١١٣

^{١٧} بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل، شرح ابن عقيل، (دار الفكر)، ص. ٨٤

^{١٨} مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ٨

^{١٩} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا- الهداية، ١٩٦١)، ص. ٨

البلاغة، ومفهوم الالتفات بعض البلاغيين حيث عرفه بقوله: "نقل الكلام من حالة إلى حالة أخرى مطلقاً"^{٢٠}

والمثال من الآية التي تتضمن الالتفات في سورة الكهف:

تَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾^{٢١}
وفيها التفات من التكلم على الغيبة^{٢٢} "إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى" في كلمة برربهم "رب" هو الغيبة وضمير "نا" في كلمة "وزدنا" يدل على التكلم. وهما بقصد الواحد أي رب.

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٤﴾^{٢٣} تلك الآية تتضمن الالتفات فيها، وهو انتقال في استخدام الضمير وهو عن ضمير الغيبة "يقول" إلى ضمير التكلم "وجعلنا". وضمير التكلم في "وجعلنا" عائد على ضمير في النص الواحد وهو ضمير الغيبة في "يقول" أي الله رب العالمين.

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾^{٢٤} تلك الآية تتضمن الالتفات فيها، وهو انتقال في استخدام الضمير وهو عن ضمير الغيبة "ربي" إلى ضمير التكلم "جئنا". وضمير التكلم في "جئنا" عائد على ضمير في النص الواحد وهو ضمير الغيبة في "ربي" أي الله رب العالمين.

^{٢٠} حسن طبل، أسلوب الالتفات في البلاغة القرآنية، (مدينة نصر: دار الفكر العربي: ، ١٩٩٨ م)،

ص. ٥٥

^{٢١} القرآن، ١٨، (سورة الكهف: ١٣)

^{٢٢} وهبة الزحيلي، مرجع سابق، ص. ٢١٠

^{٢٣} سورة الكهف: ٥٢

^{٢٤} سورة الكهف: ١٠٩

وبالبحث يفهم الآيات التي تتضمن الضمائر المتصلة ومعانيها، فأراد الباحث هنا أن يكشف ماهية الضمائر المتصلة ومحالها والالتفات الذي يوجد فيها لزيادة المعارف للباحث بنفسه أو للطلاب الآخرين أو للمجتمع العامة.

ج. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الضمائر المتصلة التي توجد في الآيات بسورة الكهف؟
٢. ما معان عود الضمائر المتصلة إلى صاحبها التي توجد في الآيات بسورة الكهف؟
٣. ما الآيات التي تتضمن الالتفات في سورة الكهف؟

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع الضمائر المتصلة التي توجد في الآيات بسورة الكهف.
٢. لمعرفة معان عود الضمائر المتصلة التي توجد في الآيات بسورة الكهف.
٣. لمعرفة الآيات التي تتضمن الالتفات في سورة الكهف.

هـ. أهمية البحث

ليعرف الضمائر المتصلة وتوسيع مستوى فهم اللغة العربية خاصة عن الضمائر المتصلة في علم النحو. لزيادة المعرفة على فهم القرآن وما فيه من العلوم والقواعد ولتطبيق اللغة العربية خاصة عن الضمائر المتصلة في علم النحو التي تاله الباحث.

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث العلمي مفيدا وكثير المنفعة وهي:

- ١- وسيلة لزيادة المعارف الجديدة وتعميق المعرفة الحالية عن معان عود الضمائر المتصلة إلى صاحبها ومعنى الالتفات التي تتضمن في بعض

الآيات في سورة الكهف عند تعلم اللغة العربية للناس جميعا والباحث خاصة.

- ٢- مظهر من مظاهر الكتب الأكاديمية في تطوير الأفكار العلمية المتعلقة.
- ٣- مساعدة لمن يريد أن يستمر هذا البحث المائل حول الضمائر المتصلة ومعنى الإلتفات في بعض الآيات في سورة الكهف بأحسن وأتم منه.
- ٤- هدية ثمينة ونفيسة وتبرع قيم على خزانة مكتبة الجامعة والمتعلمين ومدرسي اللغة العربية كمرجعية لهم حتى يرغبوا في قراءة هذا البحث واستنتاجه.

و. أسباب اختيار الموضوع

- اختار الباحث هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي:
- ١- بعضنا لا نعلم أن الضمائر المتصلة كثيرة ومحالها متنوعة.
 - ٢- أن الضمائر أحد العناصر المهمة لفهم القرآن.
 - ٣- لإيجاد النتيجة الحادثة عن الضمائر المتصلة نظريا كانت أو غيرها لتنمية العلوم وتطورها.
 - ٤- اختار الباحث سورة الكهف لأن يسن علينا أن نقرأها في ليلة الجمعة أو نهارها وفيها قصصا مشهورة منها قصة أصحاب الكهف وقصة بين خضر وموسى عليهما السلام. وفيها كثير من علوم الحياة ويمكن بعضنا لا يعرف عودة الضمائر، كمثل:

قَالَ سَتَجِدُنِي **إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ **أَمْرًا**** ﴿٦٩﴾

فالضمير المتصل "ياء" في "سَتَجِدُنِي" تعود إلى النبي موسى عليه السلام. فالضمير المتصل "ياء" في "أَعْصِي" تعود إلى النبي موسى عليه

السلام أيضا. فالضمير المتصل "ك" في " لَكَ " تعود إلى النبي حضر عليه السلام.

ز. الدراسات السابقة

يجد الباحث واحدة الدراسات الماثلة في مكتبة جامعة أنتساري و اثنتان في الإنترنت أحدها من مكتبة رقمية جامعة سونان كاليحكا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا والآخر من مكتبة رقمية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ، وهي:

١- الرسالة العلمية التي كتبها الحاجة ماركية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في سنة ٢٠١٦ م، تحت موضوع "قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية للصف الثامن من مدرسة بنجر سلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين". استفاد الباحث من هذه الدراسة أن هناك البحث الميداني في المدرسة بنجر سلاتن المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين على قدرة الطلبة على تحويل الضمائر في كتابة الجملة العربية من الطلبة للصف الثامن.

٢- الرسالة العلمية التي كتبها أماليا تجهيانينجسيه بجامعة سونان كاليحكا الإسلامية الحكومية يوغياكرتا في سنة ٢٠١٠ م، تحت موضوع "اسم الضمير في اللغة الإندونيسية و العربية و الإنجليزية و طريقة تعليمها (تحليل التقابلي)"، باللغة الإندونيسية. استفاد الباحث من هذه الدراسة أن هناك يوجد التشابه بين اسم الضمير (سواء كان متكلم أو مخاطب أو غائب) في حالة الرفع مبتداء في اللغة الإندونيسية و العربية و الإنجليزية (يعني بضمير منفصل) ، وهي تشابه الضمائر بين اللغة الإندونيسية و العربية و الإنجليزية التي تستخدم في تكلم اليوميات، كمثل "أنا طالب" و " Saya adalah seorang murid".

٣- الرسالة العلمية الذي كتبها أحمد هداية كرنياوان بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا في سنة ٢٠١٦ تحت موضوع "العلاقة بين استيعاب الضمائر لدى التلاميذ و قدرتهم على المحادثة بمدرسة "القرآنية" المتوسطة الإسلامية فندوك آرين". استفاد الباحث من هذه الدراسة أن هناك البحث الميداني في مدرسة "القرآنية" المتوسطة الإسلامية فندوك آرين عن العلاقة بين استيعاب الضمائر لدى التلاميذ و قدرتهم على المحادثة.

٤- الرسالة العلمية الذي كتبها ممت زين الدين بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا في سنة ٢٠٠٦ لنيل درجة الدكتور تحت موضوع "جمال كلام الالتفات في القرآن". استفاد الباحث من هذه الدراسة أن هناك بحث جمال الالتفات في القرآن الكريم كله. هناك انقسام الالتفات والشرح من كل الآية التي تتضمن الالتفات. مثل، وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾^{٢٦} تلك الآية تتضمن الالتفات فيها، وهو انتقال في استخدام الضمير عن ضمير الغيبة "وعرضوا" إلى ضمير الخطاب "لقد جئتمونا". وضمير الخطاب في "لقد جئتمونا" عائد على ضمير في النص الواحد وهو ضمير الغيبة في "وعرضوا".

بناء على الدراسات السابقة لم يجد الباحث بحثا علميا حول الضمائر المتصلة ومحالها ومعانيها في سورة الكهف (دراسة تحليلية نحوية وبلاغية). وقد اختلف هذا البحث بالباحثين السابقين إلا على أنهم حللوا الضمائر في البحث الميداني والالتفات في القرآن. أما هذا البحث دراسة تحليلية نحوية وبلاغية وهي تحليل الضمائر المتصلة

ومحالتها ومعانيها والتفات الضمائر في سورة الكهف بالخاص بما يؤسس على المعاجم وكتب التفاسير وكتب ترجمة القرآن بقدر طاقة الباحث.

ح. منهج البحث

١- نوع البحث

نوع البحث الذي يستعمله الباحث في هذا البحث هو "البحث المكتبي" (*Library Research*)، ومدخل البحث الذي يستخدمه الباحث هو المدخل النوعي أو مطالعة كتب المطبوعات بطريق القراءة والفهم دقيقا عميقا عما يتعلق بهذا البحث، باستخدام المدخل النوعي يستخدم لنيل البيانات العميقة التي تتضمن المعنى. المعنى هو المعنى الحقيقي، البيانات النهائي هو قيمة وراء البيانات الظاهرة.²⁷

٢- تصميم البحث

أما تصميم البحث فهو مكون من مراحل البحث كما يلي :

- أ) يبحث الباحث عن الضمائر وأقسامها في كتب النحو المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات. منها كتاب جميع الدروس العربية وملخص قواعد اللغة وشرح ابن عقيل.
- ب) يبحث الباحث عن الإلتفات في كتب البلاغة المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات. أحدها كتاب أسلوب الإلتفات في البلاغة القرآنية.
- ج) يقرأ الباحث سورة الكهف مع البحث عن الضمائر المتصلة التي تتضمن فيها.
- د) يفصل الباحث بين الضمائر المتصلة والمنفصلة التي تتضمن في سورة الكهف. ثم يأخذ ويجمع الباحث الضمائر المتصلة فقط.
- هـ) يحلل الباحث عن الضمائر المتصلة التي تتضمن في سورة الكهف بكتب النحو والتفاسير وترجمة القرآن باللغة الإندونيسي.

²⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), Cet. Ke-16, h. 15.

(و) ثم يكتب الباحث البيانات على هذا البحث العلمي الذي وجدها الباحث من الخطوات السابقة.

٣- ذاتي البحث وموضوعه

أما ذاتي في هذا البحث فهو سورة الكهف. وأما الموضوع في هذا البحث فهو: "الضمائر المتصلة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية وبلاغية في سورة الكهف)".

٤- البيانات ومصادرها

(أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها هذا البحث هي الآيات التي تتضمن الضمائر المتصلة ومعنى الإلتفات في سورة الكهف، الذي قد حللها الباحث تحليلاً لغوياً.

(ب) مصادر البيانات

وأما مصادر البيانات في هذا البحث العلمي هي العديد من المراجع التي يتكلم وتبحث عن الضمائر المتصلة ، وهي تنقسم إلى قسمين:
أولاً : المصدر الأساسي هو آيات في سورة الكهف من القرآن الكريم.
ثانياً : المصادر الفرعية وهي عديد من كتب النحو والصرف والتفاسير والبلاغة، منها:

(١) جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييني.

(٢) ملخص قواعد اللغة لفؤاد نعمة.

(٣) قواعد التفسير للشيخ خالد بن عثمان السبت.

(٤) شرح ابن عقيل لبهاء الدين بن عبد الله بن عقيل.

(٥) مراح لبيد تفسير المنير لشيخ محمد نووي البنتاني.

(٦) تنوير المقباس لأبي طاهر بن يعقوب الفيروز آبادي.

- (٧) صفوة التفاسير للشيخ محمد علي الصابوني.
 (٨) التفسير المنير للأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي.
 (٩) أسلوب الإلتفات في البلاغة القرآنية لحسن طبل

٥- أساليب جمع البيانات

والطريقة التي يسلكها الباحث لجمع البيانات المحتاجة فهي بتحديد الآيات القرآنية التي تتضمن الضمائر المتصلة ومحالها ومعانيها ومعنى الإلتفات في سورة الكهف في جمع هذه البيانات. ثم يحللها باستخدام قواعد النحوية والبلاغية عن الضمائر بالنظر إلى الكتاب إعراب القرآن والتفسير المنير والكتب الأخرى التي تتعلق بالبحث العلمي.

٦- أساليب تحليل البيانات

يقدم الباحث مجموعة البيانات بأسلوب التحليل اللغوي. أما في تحليلها خطوات آتية:

- أ) قراءة سورة الكهف من الآية الأولى حتى الآية الأخيرة إجمالاً.
 ب) تحديد الآيات التي تتضمن فيها الضمائر المتصلة ومحالها ومعانيها.
 ج) تحليل الضمائر المتصلة في سورة الكهف من أنواعها أي محالها.
 د) تحليل الضمائر المتصلة في سورة الكهف من معانيها باستخدام كتب التفسير والبلاغة غيرها.
 هـ) تحديد العلاقة بين الضمائر المتصلة والالتفات في سورة الكهف.
 و) تحليل الآيات التي تتضمن الضمائر المتصلة ومعنى الالتفات في سورة الكهف.^{٢٨}

^{٢٨} كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص، سعيد حسن البحيري، ط. ١، (القاهرة: مؤسسة المختار،

ط. هيكل البحث

أما هيكل البحث فهو مكوّن من أربعة أبواب فيما يلي:

في الباب الأول هناك مقدمة، وهي تتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي ومشكلة البحث وهدفه وأهميته وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة وهيكل البحث ومنهجه الذي يشتمل على نوع البحث وتصميمه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات ثم الأخير قائمة المصادر والمراجع.

في الباب الثاني هناك إطار نظري عن الضمائر وهي تتكون من تعريف الضمائر المتصلة ومحالها ومعانيها.

في الباب الثالث هناك تحليل بيانات ومناقشتها عن الضمائر المتصلة ومحالها ومعانيها في سورة الكهف.

في الباب الرابع هناك خاتمة، وهي تتكون من نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته.